

تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم

د. أحمد أمين محمد عكور
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - جامعة اليرموك

د. راتب محمد الداود
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - جامعة اليرموك

تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم

د. أحمد أمين محمد عكور
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - جامعة اليرموك

د. راتب محمد الداود
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - جامعة اليرموك

الملخص

هدف البحث إلى التعرف إلى ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم بالأردن من وجهة نظر (المدربين، الإداريين، اللاعبين). والتعرف إلى فروقات ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم بالأردن التي تعزى (للمستوى العلمي، والخبرة، والحالة الاجتماعية). ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من أندية المحترفين في الأردن وعددها (١٢) نادياً على عينة بلغت (١٦٩) فرداً، وبلغت نسبة تمثيل العينة في المجتمع (٩٤٪). تم تطبيق أداة البحث التي أعدها علاوي (٢٠٠٤)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العنف الرياضي للإداريين والمدربين واللاعبين، وبلغ أكثرها حدّة عند اللاعبين. وأظهرت النتائج بأنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الخبرة وكل من مجالات العنف الرياضي، والانفعالي، والانتماء، وللأداة ككل. وكذلك توصلت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغير العلمي في مجالات البحث والأداة ككل.

الكلمات المفتاحية: التعصب الرياضي، لعبة الكرة القدم.

Analyzing sport aggressive behaviors in Jordan from football trainers', managers' and players' perceptions

Dr. Rateb M. Al Dauod

Faculty of Physical Education
Al-Yarmouk University

Dr. Ahmad A. Okor

Faculty of Physical Education
Al-Yarmouk University

Abstract

The objective of the study was to investigate football aggressive behaviors from trainers', managers and players perceptions. A second objective was to investigate differences in hooligan behaviors in light of educational level, experience and marital status. The researchers used descriptive survey procedures to collect data from a sample consisting of (169) trainers', managers and players selected from (12) football clubs representing (94%) of population of the study. The study used Allawi and Al Raiaan (2004) questionnaire to collect data. Results indicated:

Emotional, sport aggression and sport knowledge were related with aggressive behaviors in football.

No significant effect was found for educational level on sport aggression.

A significant difference was found in sport aggression behaviors due to experience of trainers, managers and players.

Key words: sport extremism, game elements, sport emotion.

تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم

د. أحمد أمين محمد عكور
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - جامعة اليرموك

د. راتب محمد الداود
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - جامعة اليرموك

المقدمة

إن السياسات العالمية تسعى من خلال قطاعاتها المختلفة للحد من وتيرة التعصب وتبريز أهمية الرياضة في حياة الشعوب لإيجاد أساليب التفاهم لتحقيق السلام والأمان للدولة ولمواطنيتها وتعزيز مقدرتها الشباب في الوصول إلى أهدافهم. وتعد الأنشطة الرياضية حافزا للتغيير كما أصبحت ظاهرة تسهم بشكل كبير في إحداث التغيير بشكل جماعي. وتعدّ كرة القدم من الأنشطة الرياضية المحببة لدى الشعوب في حاضرها ومستقبلها كما أنها معيارا في حضارة الدول العظيمة وتقدمها. ويعدّ الارتقاء بمستوى الكرة مجد وتعزّز الشعوب به ومرآة تعكس شخصيتها وثقافتها وبمختلف قطاعاتها الاجتماعية والاقتصادية. إن لعبة كرة القدم رياضة تنافسية شريفة ليست تعصباً أعمى، ولكن غالبا ما تظهر ظاهرة التعصب عندما يتعرض أحد الفرق للخسارة بغض النظر عن القانون والتعليمات الخاصة باللعبة، وتعد كرة القدم الحل الوحيد في هذا العصر التي من خلالها تلتنقى الشعوب بمختلف الجنسيات لتعكس واقعا من التفاعل بين أفرادها وباختلاف ألوانهم وبيئاتهم المتعددة.

إن احترام القوانين الرياضية هي القاعدة الأساسية لجميع السلوكيات المتسمة بالإيجابية وتعد اللعبة الشعبية الأولى في حياة الشعوب، وتشمل احترام المنافسين وردود أفعالهم ومراعاتها داخل وخارج أرض الملعب مما يؤدي إلى ظاهرة التعصب لدى اللاعب و الإداري و المدرب (الجوهري، ٢٠٠٩).

أشار كير (Kerr, 1994) إلى أن أحداث التعصب الناتج عن المباريات التي تمثلت في قتل وإصابة العديد من المشجعين في ملعب هيسيل في مدينة بروكسل (١٩٨٥) خلال المباراة النهائية لكأس أوروبا بين فريقى (ليفربول) الإنجليزي و(يوفنتوس) الإيطالي.

يؤكد (علاوي، ٢٠٠٤) على أنّ مقتل اللاعب الكولومبي (اسكوبار) بعد عودته إلى بلاده كان بسبب تسجيله هدفاً في مرمى بلاده في مونديال (١٩٩٤) على يد الجماهير الكولومبية المتعصبة.

كما أشار كل من (الشرفاوي، ١٩٨٣) . ورن وستاين (Redden & Steiner, 2000) إلى أنّ هناك خصائص عامه نستطيع من خلالها أن نميز الفرد المتعصب من الفرد غير المتعصب مهما كان نوع التعصب.

كما قام كل من ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير التعصب الرياضي لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا وتكونت عينه البحث من (٢٣١) مشجعا . وقد توصلت النتائج إلى أن التعصب الرياضي لدى الجماهير يجعلهم غير قادرين على التحكم في ممارستهم السلوكية في أثناء المباريات من المشجعين الذين يمتازون بصفة التعصب المتوسط.

وفي دراسة قام بها كار وويجند وهوسي (Carr & Weigand, Jones, 2000) هدفت التعرف إلى تأثير (الوالدين والمدرسين والأصدقاء) على الدافعية الداخلية للرياضيين نحو التعصب الرياضي ووجد أن الوالدين والأصدقاء أكثر تأثيرا على المراهقين في درجة التعصب. وأشار كل من (عبد الهادي، ٢٠٠٥) والغزوي، وخزاعلة، وعمر، والبنوي، والظاهر (١٩٩٧) إلى أن شخصية الفرد الرياضي تتأثر كثيرا بوسائل الإعلام المختلفة فتجعل لديه تنشئة اجتماعية مميزة بتأثر بها بالأبطال الرياضيين بوصفهم قدوة حسنة وتشكل لديهم أنماطا سلوكية تهدف إلى استغلال أوقات الفراغ بشكل ينسجم مع حاجاتهم ورغباتهم ولتختلف المراحل العمرية بما يحد من التعصب الرياضي.

كما أشار (حجاج، ٢٠٠٢) إلى أن التنشئة الاجتماعية تكون سببا مهما في مواجهة التعصب الرياضي من خلال وضوح المفاهيم الخاصة بالتعصب الرياضي وتعمل على وضع الحلول المناسبة للتعصب لكي تحده منه ما يوسع مدارك الأفراد في اختيارهم السلوك الجيد وتوصلت النتائج إلى أن التنشئة الاجتماعية تنمو وتتطور من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة والإبطال الرياضي.

ويشير (الفقهاء، ٢٠٠١) إلى أهمية تحديد ظاهرة التعصب الرياضي التي تؤدي إلى ممارسات وسلوك يسئ للرياضة والرياضيين ولكرة القدم خاصة وفي كثير من الأحيان يؤدي إلى حدوث أضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة وحث وسائل الإعلام المختلفة على ضرورة الحد من ظاهرة التعصب الرياضي.

وتؤكد دراسة (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠١) على أن العلاقات بين الفرد والمجموعة تبنى على مفاهيم تربوية تنشأ مع الفرد مما يؤدي إلى ظهور ممارسات سلوكية رياضية تجعل من الفرد صالحا في أسرته وبيئته ومجتمعه.

كما أشار كل من عبد الحميد (١٩٩٩) والمصطفى والربعان (١٩٩٧) وحسانين، عبادة وسيار (١٩٩٣) في دراساتهم هدفت التعرف إلى التعصب الأعمى في المجال الرياضي وارتفاعه لدى الجماهير السعودية والذي يخشى من أن تصبح ظاهره ملموسة تنعكس سلباً على الجماهير الرياضية وتوصلت النتائج إلى أن للأسرة والتنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام دوراً بارزاً في الحد من التعصب الرياضي.

ويتضح من خلال ما تقدم أن التعصب الرياضي يلعب دوراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية ما يؤثر سلباً في الناحية النفسية والاجتماعية لذا تبرز أهمية هذا البحث للتعرف إلى أسباب التعصب الرياضي والتركيز من خلال أركان لعبة الكرة القدم المدربين والإداريين واللاعبين في محاولة إيجاد الحلول والتصورات والتفسيرات التي يعاني منها المجتمع الأردني والتي تؤثر سلباً في استقراره من خلال توعية القائمين في تنشئة الأجيال.

مشكلة البحث

بعد التعصب الرياضي لدى أركان لعبة الكرة القدم: إداريين ومدربين ولاعبين عانقاً كبيراً ومؤثراً سلبياً في تطوير كرة القدم الأردنية التي تهدف إلى انتشار الوعي الرياضي وثقافة الاحتراف ذلك الوعي الذي دخل على الكره الأردنية حديثاً ورافقه ظاهرة التعصب الرياضي التي كانت موجودة سابقاً بنسبة أقل إذ ما قورنت بوضعها الحالي و أصبحت تزيد بشكل تدريجي وذلك بسبب تصرفات ممارسها الإداريون والمدربون واللاعبون ما يشير إلى إمكانية ظهور حوادث ناجمة عن التعصب الرياضي وإن اللقاءات الرياضية للعبة كرة القدم أصبحت بمثابة تعصب أعمى بين الأندية الأردنية وليست مجرد منافسة شريفة، وتتجلى ظاهرة التعصب بصورة واضحة بين الفرق الرياضية ما يؤدي إلى العبث بالأملالك العامة والخاصة ما يسبب خللاً في الأمن الوطني للدولة. علماً أن الرياضة تعدّ هي السبيل الوحيدة في الوقت الحاضر التي يمكن من خلالها جمع الشباب الأردني لتحقيق الألفة بينهم، إن الأحداث التي تدور في الوقت الحاضر في العديد من اللقاءات الرياضية (كرة القدم) تسودها الهتافات غير مقبولة والسلوكيات غير مسئولة، مما حدا بالباحثين إلى تساؤلات كثيرة حول هذا التعصب.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث التعرف إلى:

١- ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر (المدربين و الإداريين واللاعبين).

٢- فروقات ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن تعزى (إلى المستوى العلمي، والخبرة، والحالة الاجتماعية).

تساؤلات البحث

- ١- ما هي ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي لدى أركان لعبة كرة القدم في الأردن في المدربين والإداريين واللاعبين؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن تعزى إلى أثر (المستوى العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية)؟

محددات البحث

- يتحدد هذا البحث بما يأتي:
- المجال البشري: أجري هذا البحث على أركان اللعبة الرئيسية (المدرّب، والإداري، واللاعب) في دوري المحترفين.
 - المجال المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية / دوري المحترفين.
 - المجال الزمني: تم توزيع الاستبانة في الفترة الواقعة (٢٠١٠/١/٢) ولغاية (٢٠١٠/٤/١٠).

مصطلحات البحث

التعصب: عرّفه (علاوي، ٢٠٠٤) بأنه "حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع ما لا يحب رؤيته أو سماعه".

التعصب الرياضي: (عبد الحميد، ١٩٩٩) بأنه "اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، وهذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل".

منهجية البحث وإجراءاته:

المنهج

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبأسلوب مسحي لعينة البحث وأهدافه.

المجتمع

تكون مجتمع البحث من أندية المحترفين في الأردن والبالغ عددها (١٢) نادياً وبلغ مجتمع البحث الكلي (١٨٠) من المدربين والإداريين واللاعبين.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع الأندية المشاركة في دوري المحترفين في الأردن والبالغ عددها (١٢) نادياً وبلغت عينة البحث (١٦٩) وبنسبة مئوية (٩٤٪) من مجتمع البحث الأصلي. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	
أركان اللعبة	الإداريين	٢٠	١١,٨٪
	المدربين	٣٠	١٧,٨٪
	اللاعبين	١١٩	٧٠,٤٪
الحالة الاجتماعية	متزوج	٧٠	٤١,٤٪
	أعزب	٩٩	٥٨,٦٪
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٤٠	٢٣,٧٪
	من ٦-١٠ سنوات	٦٤	٣٧,٩٪
المؤهل العلمي	أكثر من ١٠ سنوات	٦٥	٣٨,٥٪
	توجيهي فأقل	٦٧	٣٩,٦٪
	دبلوم	٢٣	١٣,٦٪
	بكالوريوس	٧٥	٤٤,٤٪
	دراسات عليا	٤	٢,٤٪

أدوات البحث

تم الاعتماد على الاستبانة المعدة من قبل (علاوي، ٢٠٠٤) التي تتضمن الأجزاء الآتية: الجزء الأول: عبارة عن معلومات شخصية للمفحوصين تشمل: (المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: ويشتمل على مقياس التعصب الرياضي الذي اشتمل على (١٢) عبارة تمثل خليلاً للمواقف الرياضية المختلفة في أثناء مشاهدة المباريات الرياضية، إذ تم تقسيمها لأربع محاور رئيسة هي:

١- المحور الأول: العنف الرياضي؛ ويضم (١٩) عبارة.

٢- المحور الثاني: الانفعالات اللاإرادية: ويضم (١٥) عبارة.

٣- المحور الثالث: (المعرفة الرياضية) : ويضم (١١) عبارة.

٤- المحور الرابع: (الانتماء الرياضي) : ويضم (١٧) عبارة.

وقد خضعت الاستبانة لمقياس إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) وهي موافق بشدة وتعطى خمس درجات، و(موافق) وتعطى أربع درجات، و(محايد) وتعطى ثلاث درجات، و(غير موافق) وتعطى درجتان، و(غير موافق) بشدة، وتعطى درجه واحدة.

تم إجراء البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١- تم عرض الاستبانة على المختصين من يحملون درجة الدكتوراه في التربية البدنية وعلم الحركة وعلم النفس والاجتماع وذلك للتحقق من صدق المحتوى وملاءمة المقياس لتساؤلات البحث الحالية.

٢- إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي إذ بلغ المحور الأول: العنف الرياضي (٠,٨٢) و المحور الثاني: الانفعالات الإرادية (٠,٧٨) أما المحور الثالث: المعرفة الرياضية فبلغ (٠,٨٥) والمحور الرابع: الانتماء الرياضي (٠,٨٠) وللأداة ككل (٠,٨٩) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للعبارة.

٣- التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة قوامها (١١) فرداً مفحوصاً من مجتمع العينة وتم استبعادهم من العينة الرئيسة للبحث.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للبحث.

نص هذا التساؤل على: "ما هي ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لجميع مجالات البحث، وجميع فقرات كل مجال على حدة، وفيما يلي عرض النتائج.

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات البحث والأداة ككل

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
١	٪٧٤	٠,٥٣٦	٢,٧٠	١- الانتماء الرياضي
٢	٪٧٣,٦	٠,٥١٤	٢,٦٧	٢- المعرفة الرياضية
٣	٪٥٨	٠,٥٢	٢,٩٠	٢- المجال الانفعالي
٤	٪٥٣,٦	٠,٥٧	٢,٦٨	٤- العنف الرياضي
	٪٥٨,٢	٠,٤٦	٢,٩١	الأداة ككل

يتبين من الجدول رقم (٢) أن مجال الانتماء الرياضي قد جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٣,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٥٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧٤٪) ثم تلاها مجال المعرفة الرياضية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥١٤) وبنسبة مئوية (٧٣,٦٪) ثم تلاها في المرتبة الثالثة المجال الانفعالي بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪) وقد جاء العنف الرياضي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٧) وبنسبة مئوية بلغت (٥٣,٠٦٪) وبلغ مستوى التعصب الرياضي للأداة ككل بمتوسط حسابي (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٤٦) وبنسبة مئوية (٥٨,٢٪) وهي ضمن المستوى المتوسط.

يعلل الباحثان السبب في ذلك بالعوامل الآتية:

- ١- الحصول على نتائج متقدمة بصرف النظر عن مفهوم الفوز والخسارة.
 - ٢- المدربين والإداريين على الأغلب هم من مثلوا هذا النادي.
 - ٣- حبّ اللاعبين للنادي جزء كبير من ثقافة اللعبة (فوز وخسارة).
 - ٤- الشعور بالانتماء للنادي يظهره (المدرّب، والإداري، واللاعب) أمام الآخرين.
 - ٥- تظهر هذه الظاهرة كثيرا من خلال الإعلام (المقروء، والمرئي، والمسموع).
- وجاء مجال المعرفة الرياضية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٧) وانحراف معياري قدره (٠,٥١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٧٣,٦٪).

وهذه النتيجة طبيعية لأن لعبة كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية في العالم فيتعرف إلى قانونها وتعليماتها المشاهد والمدرّب والإداري واللاعب ولأن عينة البحث هم من العاملين في الحقل الرياضي لكرة القدم فنجد من الضروري التعرف إلى كافة التفاصيل الخاصة بالقانون والتعليمات في لعبة كرة القدم، والمعرفة الرياضية بكل ما يتعلق بلعبة الكرة القدم يكون أمانا وحفاظا على هيكلية النادي واللاعب والمدرّب والإداري وهي تفيد في انتقاد المنافسين والاستفادة منها في استخدامها سلاحا قويا ضد المنافسين ونلاحظ من خلال ذلك بأن المعرفة الرياضية جاءت في المرتبة الثانية بسبب أهميتها في حماية النادي المعني وفي مهاجمة الفرق المنافسة من خلال المعرفة بالقوانين والأنظمة وفي تعليمات البطولة والشروط الخاصة بإقامة البطولات.

المجال الانفعالي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪) و يعلل الباحثان حيث ذلك بأن الإداريين والمدربين و اللاعبين يكونون منفعلين من أجل إرضاء رغباتهم الشخصية ورغبات مؤيديهم من أجل تحقيق أهدافهم

ومتعصبين لناديهم حتى وإن كانت مخالفة للأنظمة والتعليمات الخاصة باللعبة وذلك بسبب رغبتهم الشخصية في إحراز نتائج وتحقيق مراكز متقدمة بصرف النظر عما يقدمه الفريق من أداء وعدم التزام بالتعليمات الخاصة بلعبة كرة القدم.

وأن مجال العنف الرياضي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٦٨) وانحراف معياري (٥٧,٠٪) وبنسبة مئوية بلغت (٥٣,٦٪) وعلل الباحثان سبب ذلك بأن أركان اللعبة أجابوا عن أسئلة البحث بتوجه ذاتي وانتماء حصري للنادي وبانفعالهم لنتائج الفريق لإحراز نتائج الفوز بثتى الطرق والوسائل حتى ولو كانت مخالفه للقوانين وأنظمة اللعبة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التعصب الرياضي للأداة ككل (٢,٩١) وانحراف معياري (٤٦,٠) وبنسبة مئوية (٥٨,٢٪) وهي ضمن المتوسط وعلل الباحثان سبب ذلك بعدم التفريق بين التعصب والانتماء باختلاف المفاهيم الشخصية لدى أركان اللعبة: الإداريين والمدربين واللاعبين. وبسبب خبرة المدربين و اللاعبين في خوضهم للمنافسات الرياضية واحتكاكهم بالفرق المتقدمة وهي نسبة عالية نوعا ما ويجب التقليل منها من خلال حث وسائل الإعلام على الحد من هذه الظاهرة وأن يمتاز اللاعبون والمدربون والإداريون بالروح الرياضية وتقبل الخسارة بكل صدر رحب وعدم اللجوء إلى التعصب والتركيز على الأخطاء التي وقع فيها الفريق وتعليل الأسباب بمنطقية والعمل على الاستفادة منها في اللقاءات الأخرى.

وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل مجال من مجالات البحث:

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف الرياضي

الرقم	اسم الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة
١	أكره الحكم عندما ينهي المباراة ضد فريقي	٢,٤٨	٠,٣٢٧	١٧
٢	أكره نفسي عندما يهزم فريقي	٢,٨١	٠,٤١٤	٨
٣	أشعر بالحزن والاكتئاب نتيجة هزيمة فريقي	٣,٩٠	١,١٥٨	١
٤	أتعصب لوجهة نظري عند حدوث مشكلة في أثناء المباراة	٣,٠٢	١,١٩٨	٦
٥	أخسر أصدقائي عند تقدمهم لفريقي	٢,٠٢	٠,٢٥٦	١٦
٦	لا أتعرف أبدا بقوة الفريق المنافس فدائما فريقي هو الأقوى	٢,٦٤	٠,٤٢	١٠
٧	تزداد سرعة دقات قلبي في أثناء مباريات فريقي	٣,٤٦	١,٢٢٠	٣
٨	أحس وكأنني أريد الانتقام من الفريق المنافس عندما يهزم فريقي	٢,٥٠	٠,٤٣١	١١
٩	من لا يشجع الرياضة لا يستحق العيش في الحياة	٢,٤٤	٠,٣٥٣	١٣
١٠	أفعل المستحيل ليفوز فريقي	٣,٦٤	١,١٦٤	٢
١١	أشجع استخدام القوة من أجل الفوز على الفريق المنافس	٣,٠٩	١,٤٥٤	٤

تابع الجدول رقم (٣)

الرقم	اسم الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة
١٢	يمكنني استخدام بعض الألفاظ حتى استثير المنافس	١,٩٧	٠,١٧٧	١٧
١٣	اشترك في حملات تشكيك ضد الفريق المنافس	١,٨٦	٠,١٥١	١٩
١٤	الرياضة هي غالب فقط وليس مغلوبا	١,٩٣	٠,٤٦٠	١٨
١٥	أحس بالتشاؤم في حياتي العامة عندما يهزم فريقي	٢,٨٥	٠,٣٩٧	٧
١٦	أشارك في المشادات الكلامية مع الآخرين في أثناء المباراة	٢,٢٩	٠,٣٢٥	١٥
١٧	يمكنني استخدام القوة البدنية لأدافع عن فريقي	٢,٧٠	٠,٥٨٤	٩
١٨	يصيبني ضعف التنفس في أثناء المباراة	٢,٣٨	٠,٢٦٧	١٤
١٩	أحس باليأس الشديد عند هزيمة فريقنا	٣,٠٤	١,٤٠	٥

يتضح من الجدول رقم (٣) في مجال العنف الرياضي أن الفقرة رقم (٣) التي تنص على "أشعر بالحزن والاكتئاب نتيجة هزيمة فريقي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (١,١٥٨). ثم تلتها الفقرة رقم (١٠) التي تنص على "أفعل المستحيل ليفوز فريقي" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,١٦٤) وجاءت الفقرة رقم (١٣) التي تنص "اشترك في حملات تشكيك ضد الفريق المنافس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٦) وانحراف معياري (١,١٥١).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الانفعال الرياضي

الرقم	اسم الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة
١	يرتفع صوتي كثيرا بالذم في أثناء المنافسة	٢,٤٨	٠,٣٣٧	١٢
٢	أقوم بحركات لا إرادية في أثناء المباراة	٣,٢٧	١,٣٧٥	٥
٣	ثقتي في فريقي غير محدودة	٣,٤٩	١,٣٤٦	٣
٤	يوجد اهتمام مبالغ فيه نحو الرياضي	٣,٣١	١,٣١٤	٤
٥	أستهين بقدرات الفريق المنافس	٢,٦٦	٠,٤١٩	١٠
٦	أنقد هؤلاء الشباب الذين يفتنون صور اللاعبين	٢,١٨	٠,٣٤٢	١٤
٧	الرياضة مضيعة للوقت	١,٩٢	٠,٤٢٤	١٥
٨	أعتقد أن سبب تدني مستوى الفريق هو المدرب	٢,٦٥	١,٧٢٥	١١
٩	أختلف كثيرا مع أهلي بسبب الرياضة	٢,٤٢	١,٢٥٢	١٣
١٠	فريقي يستحق تمثيل الدولة في المباريات القومية	٣,١٨	١,٣٩٦	٧
١١	أكره فريقي عندما يهزم من منافسة	٢,٧٠	١,٤٠٩	٩
١٢	أسارع بدخول الملعب عند إصابة أحد أفراد فريقي	٣,٢٠	١,٤٩٨	٦
١٣	أنادي بصوت عال على أفراد الفريق في أثناء المباراة	٣,٦٠	١,٢٦٩	٢
١٤	أنا أشجع فريقي فأنا إنسان متحضر	٣,٦١	١,٤٣٦	١
١٥	يجب تكريس كل الوقت لخدمة النادي	٣,٠٩	١,٣٧٣	٨

يتضح من الجدول رقم (٤) في مجال الانفعال الرياضي أن الفقرة رقم (١٤) التي تنص على "أنا أشجع فريقي فأنا إنسان متحضر" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦١) وانحراف معياري (١,٤٣٦). ثم تلتها الفقرة رقم (١٣) التي تنص على "أنا في بصوت عال على أفراد الفريق في أثناء المباراة" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (١,٢٦٩) ثم تلتها الفقرة رقم (٣) التي تنص على "ثقتي في فريقي غير محدودة" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٩) وانحراف معياري (١,٣٤٦) أما الفقرة رقم (٧) التي تنص على "الرياضة مضيعة للوقت" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٢) وانحراف معياري (٠,٤٢٤).

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعرفة الرياضية

الرقم	اسم الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة
١	أفضل القراءة في موضوعات الرياضة	٣,١٩	١,٤١٤	٨
٢	أتحكم كثيرا في أعصابي في أثناء مباريات فريقي	٣,٦٩	١,٢١١	٦
٣	الرياضة أحد مجالات اهتمامي	٣,٥٠	١,٤٠٦	٧
٤	ثقتي في فريقي ليست عالية	٣,١١	١,٤٥٣	٩
٥	يمكنني أن أصفق للفريق المنافس عندما يجيد اللعب	٣,٧١	١,٢٠٧	٥
٦	أعتقد أن الرياضة غالب ومغلوب	٤,٥٩	٠,٨٨٣	١
٧	البرامج الرياضية هي المفضلة لدي	٤,٣٠	٠,٩٩٢	٢
٨	أعتقد أن الرياضة هي مفتاح تقدم الشعوب	٤,١٩	١,٠٤٦	٣
٩	أسرع بتقديم النهائي للفريق المنافس عندما يفوز على فريقي	٣,٠٥	١,٣٦٦	١٠
١٠	يجب أن نلتزم بالاتزان والهدوء في أثناء المباراة	٣,٩٢	١,٤٣٥	٤
١١	الاهتمام بالرياضة يفوق أي شيء في حياتي	٢,٠٣	٠,١١	١١

يتضح من الجدول رقم (٥) في مجال المعرفة الرياضية أن الفقرة رقم (٦) التي تنص على "أعتقد أن الرياضة غالب ومغلوب" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وانحراف معياري (٠,٨٨٣) ثم تلتها الفقرة رقم (٧) التي تنص على "البرامج الرياضية هي المفضلة لدي" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٩٩٢) ثم تلتها الفقرة رقم (٨) التي تنص على "أعتقد أن الرياضة هي مفتاح تقدم الشعوب" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (١,٠٤٦) أما الفقرة رقم (١١) التي تنص على "الاهتمام بالرياضة يفوق أي شيء في حياتي" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,١١).

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجمال الانتماء الرياضي

الرقم	اسم الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة
١	مثلي الأعلى هو شخصية رياضية.	٣,٢٤	١,٥٤٠	١٤
٢	يمكن تأجيل عمل خاص بي لكي أشاهد مباراة.	٢,٩٤	٠,٩٢٤	١٥
٣	يمكنني تأجيل أي عمل عدا مشاهدة مباراة رياضية.	٣,٤٣	١,٢٢٨	١٢
٤	الرياضة هي كل شيء في حياتي.	٣,٨١	١,٠٧٤	٩
٥	البرامج الرياضية هي جزء من البرامج المفضلة لدي.	٤,٤٧	٠,٨٩٤	١
٦	عندما أتناول الجريدة أبحث مباشرة عن أخبار الرياضة.	٤,٣٣	١,٠٥١	٢
٧	الجريدة المفضلة لدي هي الجريدة الرياضية.	٤,٢٠	١,٢١١	٥
٨	ذاكرتي قوية في حفظ أسماء اللاعبين.	٣,٩٥	١,١٦٩	٧
٩	هديتي المفضلة لأصدقائي الميداليات الرياضية.	٢,٦٣	٠,٣٥٧	١٧
١٠	أنا فداء فريقي في جميع أحوال الهزيمة أو الفوز.	٣,٨٧	١,٣٤٨	٨
١١	أفضل عدم المشاركة في إشادة الفريق والجمهور المنافس.	٣,٦٠	١,٥٥٥	١١
١٢	أعتقد أن الحكم هو القاضي داخل الملعب.	٤,٢٨	١,١٦١	٣
١٣	أفضل السفر مع فريقي عند المنافسات الخارجية.	٤,٢٦	١,٢٢١	٤
١٤	أنا مع من ينقد فريقي بشكل موضوعي.	٣,٦٩	١,٣٧٢	١٠
١٥	أنازل عن وجهة نظري بسهولة عند حدوث مشكلة في أثناء المباراة.	٢,٨٠	١,٢٩٢	١٦
١٦	أحترم قدرات وإمكانات الفريق المنافس.	٣,٤٣	١,٢٤٨	١٣
١٧	أسرع بتقديم التهاني والهدايا لفريقي عندما يفوز.	٤,٠١	١,٢١	٦

يتضح من الجدول رقم (٦) في مجال الانتماء الرياضي أن الفقرة رقم (٥) التي تنص على "البرامج الرياضية هي جزء من البرامج المفضلة لدي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٩٤) ثم تلتها الفقرة رقم (٦) التي تنص على "عندما أتناول الجريدة أبحث مباشرة عن أخبار الرياضة" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وانحراف معياري (١,٠٥١) ثم تلتها الفقرة رقم (١٢) التي تنص على "أعتقد أن الحكم هو القاضي داخل الملعب" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (١,١٦١) وقد جاءت الفقرة رقم (٩) التي تنص على "هديتي المفضلة لأصدقائي الميداليات الرياضية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٣٥٧). وذلك بسبب طبيعة الأندية الأردنية فإن أركان اللعبة هم على الأغلب من أبناء الأندية سواء كانوا من اللاعبين من الفئات العمرية الذين انتقلوا من فئة إلى فئة أخرى أعلى والمدربين فمنهم من كان لاعبا في نفس النادي وبعد اعتزالهم أصبحوا مدربين ومنهم الإداريون الذين قد يكونون من المهتمين والمتابعين لنفس النادي وإنهم من اللاعبين القدامى

بنفس النادي. وهذا يوضح الانتماء الرياضي حتما لدى هؤلاء بولائهم المطلق للنادي مما يجعل الانتماء عن هذه الشريحة كبيراً لنفس النادي ويتعاملون مع هذه المفاهيم دون تمييز بين الانتماء والتعصب الرياضي.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للبحث

نص هذا التساؤل على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي لدى أركان اللعبة (المدرسين، والإداريين، واللاعبين)؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لكل مجال ولالأداة ككل تبعاً لمتغير أركان اللعبة.

الجدول رقم (٧)

تحليل التباين بين أركان اللعبة و مستوى التعصب الرياضي بكرة القدم على مجالات البحث و الأداة ككل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
العنف الرياضي	بين المجموعات	٢,٢٩٤	٢	١,١٤٧	٣,٦٤٢	٠,٠٢٨
	داخل المجموعات	٥٢,٢٨٤	١٦٦	٣١٥		
	الكلي	٥٤,٥٧٨	١٦٨			
الانفعالي	بين المجموعات	٠,٦١٢	٢	٠,٣٠٦	١,٠٧٤	٠,٣٤٤
	داخل المجموعات	٤٧,٣٤٠	١٦٦	٠,٢٨٥		
	الكلي	٤٧,٩٥٢	١٦٨			
المعرفة الرياضية	بين المجموعات	٠,٧٣٢	٢	٠,٣٦٦	١,٣٩٣	٠,٢٥١
	داخل المجموعات	٤٣,٦٠٢	١٦٦	٠,٢٦٣		
	الكلي	٤٤,٣٣٤	١٦٨			
الانتماء الرياضي	بين المجموعات	١,٠٢٣	٢	٠,٥١٢	١,٧٩٨	٠,١٦٩
	داخل المجموعات	٤٧,٢٥٢	١٦٦	٠,٢٨٥		
	الكلي	٤٧,٢٧٦	١٦٨			
الأداة ككل	بين المجموعات	٠,٨٩٩	٢	٠,٤٥٠	٢,١١٨	٠,١٢٤
	داخل المجموعات	٣٥,٢٥٠	١٦٦	٠,٢١٢		
	الكلي	٣٦,١٤٩	١٦٨			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٣,٦٤٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٢٨) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي تبعاً لأركان اللعبة. أما فيما يخص المجال الانفعالي فإن قيمة (F) المحتسبة قد بلغت (١,٠٧٤) وبمستوى

دلالة (0,344) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال الانفعالي في أركان اللعبة. أما فيما يخص مجال المعرفة الرياضية فإنّ قيمة (F) المحتسبة بلغت (1,798) وبمستوى دلالة (0,251) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أركان اللعبة على مجال المعرفة الرياضية.

أما فيما يخص مجال الانتماء الرياضي فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة قيمة مقدارها (1,798) وبمستوى دلالة (0,169) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أركان اللعبة ومجال الانتماء الرياضي.

أما فيما يخص مستوى العنف الرياضي للأداة ككل فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة (2,118) وبمستوى دلالة (0,124) وهو يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أركان اللعبة وبين مستوى العنف الرياضي.

كما أظهرت نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في مجال العنف الرياضي أن الفرق كان بين اللاعبين والمدربين إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية بينهم (0,29) وبمستوى دلالة (0,012) في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الإداريين والمدربين إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية بينهم (0,11) وبمستوى دلالة (0,495) وكذلك بين الإداريين واللاعبين إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية بينهم (0,18) وتظهر هذه النتائج أنّ مستوى التعصب الرياضي لدى عينة المدربين واللاعبين مرتفع والسبب يرجع بأن المدرب واللاعب هم المسؤولان أولاً وأخيراً عن الفوز بنتيجة المباراة أو الهزيمة وإنهما المحاسبان دائماً من قبل إدارة الفريق والجمهور مما يجعلهم في حالة من العنف الرياضي مما يؤثر سلباً في درجة التعصب الرياضي. وتتفق نتائج البحث مع دراسة كير (Kerr, 1994) ومع دراسة (حسانين وآخرون، 1993).

عرض ومناقشة التساؤل الثالث للبحث

نص هذا التساؤل على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم تعزى لأثر (المستوى العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية)؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لكل مجال والأداة ككل للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري (المستوى العلمي، وسنوات الخبرة)، واختبار (T-test) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لأثر
الحالة الاجتماعية في مجالات البحث والأداة ككل

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحتسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية	المجال
٠,١٦٦	١,٢٨٧	٠,٥٦٣	٢,٦١	متزوج	العنف الرياضي
		٠,٥٧٢	٢,٧٣	أعزب	
٠,٩٧٧	٠,٠٢٩	٠,٤٩٠	٢,٨٩	متزوج	الانفعالي
		٠,٥٦٦	٢,٩٠	أعزب	
٠,١٥٥	١,٤٢٧	٠,٤٦٧	٣,٧٣	متزوج	المعرفة الرياضية
		٠,٥٤٢	٣,٦٢	أعزب	
٠,١٤٤	١,٤٧	٠,٤٩٥	٣,٧٧	متزوج	الانتماء الرياضي
		٠,٥٦٠	٣,٦٥	أعزب	
٠,٤٣٩	٠,٧٧٦	٠,٤٥٣	٢,٨٧	متزوج	الأداة ككل
		٠,٤٧٢	٢,٩٣	أعزب	

يتضح من الجدول فيما يخص مجال العنف الرياضي لتغير الحالة الاجتماعية أن قيمة (t) بلغت (٠,٧٧٦) وبمستوى دلالة (٠,٤٣٩) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين على مجال العنف الرياضي.

أما مجال (العنف الرياضي والانفعالي ومجال المعرفة الرياضية ومجال الانتماء الرياضي) فقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (٠,٣٨٧) (٠,٠٢٩) (٠,٤٢٧) (١,٤٧) على التوالي وهي أقل من والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الاجتماعية على هذه المجالات جميعها وللاداة ككل ويعلل الباحثان سبب ذلك بأن مستوى التعصب بين المتزوجين وغير المتزوجين متساوٍ بسبب أنهم يعيشون نفس الظروف ويتعرضون لنفس المشاكل والصعوبات والتحديات.

الجدول رقم (٩)
تحليل التباين لأثر سنوات الخبرة في مستوى التعصب الرياضي
بكرة القدم على مجالات البحث والأداة ككل

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠,٥٠٠	٠,٦٩٧	٠,٢٢٧	٢	٠,٤٥٤	بين المجموعات	العنف الرياضي
		٠,٣٢٦	١٦٦	٥٤,١٢٣	داخل المجموعات	
			١٦٨	٥٤,٥٧٧	الكلي	
٠,٤٩٦	٠,٧٠٥	٠,٢٠٢	٢	٠,٤٠٤	بين المجموعات	الانفعالي

تابع الجدول رقم (٩)

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠,٤٩٦	٠,٧٠٥	٠,٢٨٦	١٦٦	٤٧,٥٤٨	داخل المجموعات	الانفعالي
			١٦٨	٤٧,٩٥٢	الكلي	
٠,٠٣٣	٣,٤٧٧	٠,٨٩١	٢	١,٧٨٣	بين المجموعات	المعرفة الرياضية
		٠,٢٥٦	١٦٦	٤٢,٥٥١	داخل المجموعات	
			١٦٨	٤٤,٣٣٣	الكلي	
٠,٠٦٩	٢,٧٢١	٠,٧٦٦	٢	١,٥٣٢	بين المجموعات	الانتماء الرياضي
		٠,٢٨٢	١٦٦	٤٦,٧٤٣	داخل المجموعات	
			١٦٨	٤٨,٢٦٧	الكلي	
٠,٢٨٢	١,٢٧٤	٠,٢٧٣	٢	٠,٥٥٧	بين المجموعات	الأداة ككل
		٠,٢١٤	١٦٦	٣٥,٦٠٣	داخل المجموعات	
			١٦٨	٣٦,١٤٩	الكلي	

يتضح من الجدول فيما يخص مجال العنف الرياضي أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٠,٦٩٧) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة على مجال العنف الرياضي.

أما فيما يخص المجال الانفعالي فإن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٠,٧٠٥) ومستوى دلالة (٠,٤٩٦) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الانفعالي.

أما فيما يخص مجال المعرفة الرياضية، فقد أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٣,٤٧٧) ومستوى دلالة (٠,٠٣٣) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في مجال المعرفة الرياضية. وأظهرت نتائج اختبار (LSD) أن الفروق في مجال المعرفة الرياضية كانت بين الفئة الأقل من خمس سنوات وبين الفئة (١٠ سنوات فأكثر) إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية (٠,٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠١٢) ولصالح السنة (١٠ سنوات فأكثر). في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين (٥ سنوات) وبين (١٠ - ٦ سنوات) إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية (٠,١٠) ومستوى دلالة (٠,٣٣٤). وكذلك بين (١٠ سنوات فأكثر) وبين (١٠ - ٦ سنوات) إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية (٠,١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٧٨) مما يشير إلى أن سنوات الخبرة لها تأثير إيجابي في مجال المعرفة الرياضية إذ إنه كلما تقدم أركان اللعبة بسنوات الممارسة قل الانفعال الرياضي وذلك بسبب زيادة المعرفة لديهم. وتتطور المعرفة بالمعلومات الأساسية وتتفق نتائج البحث مع ما أشار إليه (الحجاج، ٢٠٠٢) من أن التنشئة الاجتماعية تعد من أهم أسباب ظهور التعصب خلال مراحل العمر المختلفة، ودراسة

(Dimmock & Grove, 2005). وتتفق أيضا مع نتائج دراسة (الكندري، 1995).

الجدول رقم (١٠)
تحليل التباين لأثر المؤهل العلمي في مستوى التعصب الرياضي
بكرة القدم على مجالات البحث والأداة ككل

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠,٠٥٧	٢,٥٦٤	٠,٨١٠	٣	٢,٤٢١	بين المجموعات	العنف الرياضي
		٠,٣١٦	١٦٥	٥٢,١٤٧	داخل المجموعات	
			١٦٨	٥٤,٥٧٨	الكلية	
٠,٢٢٨	١,٤٥٧	٠,٤١٢	٣	١,٢٢٧	بين المجموعات	الانفعالي
		٠,٢٨٣	١٦٥	٤٦,٧١٥	داخل المجموعات	
			١٦٨	٤٧,٩٥٢	الكلية	
٠,٦٦٣	٠,٥٢٩	٠,١٤١	٣	٠,٤٢٢	بين المجموعات	المعرفة الرياضية
		٠,٢٦٦	١٦٥	٤٣,٩١١	داخل المجموعات	
			١٦٨	٤٤,٩٥٢	الكلية	
٠,٨٣٥	٠,٢٨٧	٠,٠٨٣	٣	٠,٢٥٠	بين المجموعات	الانتماء الرياضي
		٠,٢٩١	١٦٥	٤٨,٠٢٥	داخل المجموعات	
			١٦٨	٤٨,٢٧٦	الكلية	
٠,٢٢٦	١,٤٦٤	٠,٣١٢	٣	٠,٩٣٧	بين المجموعات	الأداة ككل
		٠,٢١٣	١٦٥	٣٥,٢١٢	داخل المجموعات	
			١٦٨	٣٦,١٤٩	الكلية	

يتضح من الجدول فيما يخص مجال العنف الرياضي أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٢,٥٦٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥٧) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي في مجال العنف الرياضي.

أما فيما يخص المجال الانفعالي فإن قيمة (F) المحتسبة بلغت (١,٤٥٧) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي على المجال الانفعالي. أما فيما يخص مجال المعرفة الرياضية فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة (٠,٥٢٩) وبمستوى دلالة (٠,٦٦٣) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي في مجال المعرفة الرياضية.

أما فيما يخص مجال الانتماء الرياضي فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة (٠,٢٨٧) وهو يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل العلمي في مجال الانتماء الرياضي. أما فيما يخص مستوى التعصب الرياضي للأداة ككل فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة

(١,٤٦٤) ومستوى دلالة (٠,٢٦٦) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل العلمي على التعصب الرياضي ككل.

الاستنتاجات

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يستنتج الباحثان ما يلي:
- ١- أن مستوى ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة إذ يعدّ هذا المعدل عاليا نوعا ما مقارنة بما عليه كظاهرة في مجتمعات أخرى.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجال الانفعال والمعرفة الرياضية والانتماء الرياضي والأداة ككل وبين أركان اللعبة.
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الرياضي للإداريين والمدربين واللاعبين وبلغ أكثرها حدة عند اللاعبين.
 - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الخبرة في مجال المعرفة الرياضية.
 - ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الخبرة في مجالات العنف الرياضي والانفعالي والانتماء الرياضي والأداة ككل.
 - ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير المؤهل العلمي في مجالات البحث والأداة ككل.

التوصيات

- بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- التوعية من خلال عقد الندوات والدورات واللقاءات عبر وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات لأنها تتزايد بشكل ملحوظ رغم كل الإجراءات والاحتياطات الوقائية ضدها و على كافة المستويات المحلية والدولية.
 - ٢- ضرورة استخدام المواقع الإلكترونية وحث مدرّسي في التربية الرياضية على التوعية والإرشاد للتقليل من ظاهرة التعصب الرياضي.
 - ٣- ضرورة تعميم نتائج هذا البحث على الاتحاد الأردني لكرة القدم ورابطة الأندية والمدربين والإداريين واللاعبين للحد من ظاهرة التعصب الرياضي.
 - ٤- ضرورة إجراء مثل هذه البحوث على الألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى.

المراجع

- الجهوري، ياسر محفوظ (٢٠٠٩). تنمية القدرات التوافقية لتطوير مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى براعم كرة القدم. مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، ٢(١)، ٤٥-٧٥.
- حجاج، محمد (٢٠٠٢). **التعصب والعدوان في الرياضة**. مصر: مكتبة الأجلو المصرية.
- حسانين، محمد وعبادة، أحمد وسيار، عبد الرحمن (١٩٩٣). دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين. خطة بحوث معهد البحرين الرياضي الرابعة، معهد البحرين الرياضي، ٧-٤٨.
- الشرقاوي، فتحي (١٩٨٣). **دراسة في سيكولوجية التعصب**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٥-٤٠.
- عبد الحفيظ، إخلص وباهي، مصطفى (٢٠٠١). **الاجتماع الرياضي**. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- عبد الحميد، حنان عبد المنعم (١٩٩٩). **البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية في جامعة حلوان، ٦-٤٥.
- عبد الهادي، محمد (٢٠٠٥). **علم النفس الاجتماعي**. لبنان: دار العلوم العربية للنشر.
- علاوي، محمد حسن (٢٠٠٤). **سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة**. (ط٢) مصر: مركز الكتاب للنشر.
- الغزوي، فهمي، وخزاعلة، عبد العزيز وعمر، معن والبنوي، نايف والطاهر، جنان (١٩٩٧). **المدخل إلى علم الاجتماع**. الأردن: دار الشروق للنشر.
- الفهاء، عصام (٢٠٠١). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الإرتباطية ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات للعلوم الإنسانية، ٢٨(٢)، ٢٩-١.
- الكندري، أحمد مبارك (١٩٩٥). **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**. (ط٢). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
- المصطفى، عبدا لعزیز والربيعان، حبيب (١٩٩٧). دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٩(٢)، ٣٤٥-٣٦٨.
- الهنائي، جمعه (٢٠٠٧). **المشكلات التي تواجه معلمين التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة اليرموك، ٢-٢٣.

Dimmock, J. & Grove, J (2005). Relationship of fan identification to determinants of aggression. **Journal of Applied Sport Psychology**, 17(1), 37-47.

- Carr, S., Weingand, D. A., & Jones, J. (2000). The relative orientation of children and adolescents in sport. **Manuscript Under Review at the Journal of Sport Pedagogy**, (10)3, 270-288.
- Redden, I & Steiner, C (2000) . Fanatical Consumers: towards a framework For research. **Journal Of Consumer Marketing**. 17(4) , 322-337.
- Kerr J. H. (1994) **Understanding Soccer Hooliganism**. Philadelphia: Open University.